اجزا العضو والعاصر مايبلغ قبضه الي اخراج ما في تجويف العضو
والمسدد ما يحتبس في المجري لكثافته او تفريته او بيبوسته
فيسد والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتزق علي الفوهات
فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة
فيلتزق احدهما بالاخر كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد
الدم الوارد الي الجراحة لحما والخاتم ما يجعل علي سطح الجراحة
خشكريشة تكنها من الافات قوله فيسد اي فيحدث في المجري
السدة وانما ذكره لانه يعرف محدث السدة المصطلحة وهي
احتباس ما من شانه ان يجري بحابس والمغري ما يكون في نفسه
يابسا وله رطوبة قليلة لزجة تلتصق علي فوه المجاري فيسدها
ويحبس فيها السيلان ولذلك اذا حمص البزر قطونا صار مغريا بالنقصان
رطوبته حينئذ بل كل لزج سيال اذا اثر فيه النار صار مغريا والمنبت
انما يعقد الدم لحما لتقليله رطوبة بالتجفيف والخاتم هو الدواء
المجفف الذي يجفف سطح الجراحة ويصلبها حتي يصير خشكريشة
يحفظها من الافات بالستر والتغطية الي ان ينبت الجلد الطبيعي
قوله تكنها اي يسترها وهو بالفتح بالماضي والضم في الغابر
والترياق والفاذزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن
من دفع السموم قال الشيخ كان اسم الترياق بالمصنوعات اولي
واسم الفاذزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون
النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم
الفاذزهر ويشبه ان لا يكون بينهما كثير فرق قال صاحب المنهاج

اسم

110

اسم الفاذزهر وان كان عاما لكل دواء دافع لضرر السم بحفظ
قوة الروح فقد يختص بحجر الحية وهو حجر يوجد في الحية قال في الاعراض
يقال له بالفارسية مارمهره وقيل هو معدني ثم اعلم ان الادوية
الترياقية من شانها ان يكون فيها مشاكلة للفاعل والمنفعل ففيها
ما يجذب السم بخاصية المشاكلة له من وجه اخر ولذلك متي
اخذت في وقت الصحة ضرت وان اخذ منها في وقت السم اكثر
من شربتها ضرت وان اخذ مقدار لا يضر البدن بكثرته ولا يغلبه
السم لقلة نفعه ذكره صاحب المنهاج والله اعلم بحقايق الاموره

الباب الثاني في الادوية والاغذية

الباب الثاني من الجملة الاولي من الفن الثاني في احكام
الادوية والاغذية المفردة قصر المولف في هذا الباب لانه
اهمل ادوية واغذية لابد من معرفتها لعدم سقوطها عن السنة
المباشرين للعلاج كالبرشاوشان والصبر وابرسا واشقاقل
والكواث وبزر الكتان ونحوها ولا اري لاهمال امثال هذه
المفردات عذرا سوي انه استعجله امر وقت تاليف هذا المختصر
فاردت ان اضم الي ما ذكره مما اهمله ما لابد منه وقد رتبناه

الهمزة

علي حروف ابجد حرف الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة الخام
ويمنع لبسه القمل قال الشيخ في الادوية القلبية الابريسم حار
يابس في الاولي ولذلك فيه تلطيف وتنشيف وذكر صاحب
التقويم انه رطب والظن انه معتدل في الرطوبة واليبوسة
وان المولف انما لم يتعرض لما فيه من الكيفية المنفعلة لعدم الترجح
وهو من المفرحات القوية وليس يختص تفريحه بروح دون روح

Copyright © King Saud University